فتنبك ما امر شرطتم وجوده | لحكم فلم نرجي النجاة برده
فلما دابتم ذالك الامر حاصلا | منعتم ثبوت الحكم الا بفقده
وهذا لعمري في الغرابة غاية | فهل من جواب تنقهون برده

واجاب بعض الفضلا بقوله

يا من علي افراس افكره عدا | بصيبه عز نزا الشادادات لجده
فهاك جوابا للسوال موضحا | يفوق فريد الدر حين نظم عقده
قد اشترطوا في معنو علمية | لجمع علي نهج المثني وحده
فلما دا وتعريف ذاك محتما | ابوا جمعه الا باثبات ضده
ويدفع ذا الاشكال ان شرعه | لصحة جمع لا غني عنه وجوده
وتعريفه شرط لاقدام حادث | عليه فلا تستغن بوا شرط فقده

انتهي وخرج بالمذكر من العلم نحو زينب ومن الصفة نحو حايض وبالعاقل من العلم نحو لاحق اسم فرس ومن الصفة نحو سابق صفة لفرس بخلافه صفة عاقل ومنه والسابقون السابقون وبالخلو من التا وان استعملت في غير التانيث كالمبالغة من العلم نحو حمزة وطلحة ومن الصفة نحو علامة وقولنا التي ليست عوضا عن غيرها قيد في القيد وشاله الادخال فان كانت عوضا مثل عدة وثبة جاز فيه عدون وثبون وخرج ما ذكبا تركيبا اسناديا من الاعلام كبرق نحره او مزجيا كسيبويه وما اعرب بحرفين كزيدان وزيدون علما فلا يجمع هذا الجمع وخرج ما كان من الصفات من باب افعل فعلا بفتح الفا والمد كاحمر والسود وشذ

فما وجدت نساء بني تميم | هلايل اسودين واحمرينا

بخلاف ما كان مونثة فعلا وخرج ما كان من باب فعلان فعلي كندمان من الندم فان مونثة ندما اما ندمان من المنادمة فيجمع هذا الجمع ككل ما كان علي وزن فعيل ان كان بمعني المفعول كقتيل يقال رجل قتيل وامراة قتيل اما لو كان بمعني الفاعل فلا يستوي فيه مذكره ومونثه بل يفرق بينهما بالتا كعليم للمذكر وعليمة للمونثة وبقولنا فيما تقدم والمراد به هنا اسم المفعول الذي يبدفع الاعتراض علي المتن بان فيه قصورا لانه لم يذكر الملحق بجمع المذكر السالم في هذا الاعراب وحاصل الجواب ان في كلامه حذف المعطوف اي والملحق به وفي الاسما الخمسة وفي بعض النسخ الستة بزيادة الهن صح وهي ابوك قال تعالي قال ابوهم واخوك

تنبيخ

47

تنبيخ كبير واخوك قال تعالي وانا اخوك ولينفق ذو سعة وان ربك لذو فضل علي الناس وتقول جا حموها وانفتح فوك واعلم ان الاسما الخمسة علم بالغلبة علي هذه الامثال كلفظي العبادلة والعشرة بالنسبة الي الصحابة رضي الله تعالي عنهم وان اطلقت علي غيرها ففيه توسع الاصمعي حموك بكسر الكاف فانه قريب الزوج الذكر علي المشهور فلا يضاف الا الي المراة اي علي المشهور واما الكاف في البقية فان اضفتها الي مذكر فتحت والا كسرت وقيل اسم لاقارب الزوجة المعتمد ان قريب الزوجة يقال له ختن ولذا حكاه بصيغة التمريض لضعفه فان كانت مثناة نحو ابوان رفعت بالالف تقول جا ابوك او كانت مجموعة جمع تكسير رفعت بالضمة كذا في الشارح والذي في الحفني علي الاشموني عن ابن قاسم انها ان جمعت بالالف والتا الصابات اريد بها ما لا يعقل اعربت اعراب الجمع بالالف والتا وانها لا تجمع منها جمع سلامة لمذكر الا الابو الاخ والحم وان نازع في جمع الاخير الاشموني وان اضيفت ليا المتكلم الخ والذي ذكره الشارح شروط وبزاد عليها ان تكون غير منسوبة فلو كانت منسوبة اعربت بالحركات الظاهرة نحو ابيك وان يكون الفم خاليا من الميم والاعراب بالحركات الظاهرة جملة الشروط ثمانية ويشترط في ذو ان اضافتها الي اسم جنس ظاهر غير صفة وشذ اضافتها الي غيره نحو انا الله ذو بكة سواء كان اسم الجنس معرفة نحو والله ذو الفضل العظيم او نكرة نحو ذو مال وقولنا اسم جنس ظاهر احترازا عن الضمير العايد لاسم الجنس نحو قول الشاعر

انما يعرف الفضل من الناس ذووه

فانه لا يعامل معاملته والا فاسم الجنس لا يكون الا ظاهرا وقولنا غير صفة قيد لابد منه في اخراج الصفات كقايم وضارب فانها اسما اجناس فقول بعضهم انه لبيان الواقع لان اسم الجنس لا يكون صفة غير سديد والمراد بالصفة ما اشتق من المصدر للدلالة علي معني وذات وانما لم تضف اليها لان الغرض من وضعها كما علمت التوصل الي الوصف باسما الاجناس واذا كان المضاف وصفا لم يحتج اليها وان تكون بمعني صاحب قيد بذلك احترازا من ذو الموصولة في لغة طي فانها مبنية علي السكون في الاحوال الثلاثة لانها اسم موصول بمعني الذي تقول جاني ذو قام ورايت ذو قام ومررت بذو قام اي الذي قام وبعضهم اعربها اعراب ذو التي بمعني صاحب فالمناسبة

تصحيح قوله او جمع اعربت بالحروف وجعل في كذا قال بعضهم والذي صح

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)